شارك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الأمن الدولي في دورته الحادية والستين في ميونخ بألمانيا ..

رئيس مجلس القيادة: تأمين البحر الأحمر يبدأ بدعم الحكومة وردع الدور الإيراني

الدكتور العليمي يستقبل مساعد وزير الخارجية الأميركي ورئيس وزراء الكويت وعددا من السفراء ووزراء الخارجية والدبلوماسيين

ميونيخ / سبأ:

دعا فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي الى تضامن دولي واسع مترجم بخطوات عملية لدعم جهود استعادة الدولة في اليمن، وبسط نفوذها على كامل ترابها الوطني، من اجل تحويل البحر الأحمر من «مصدر تهديد» إلى «جسر سلام» كما كان عبر التاريخ.

وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي في جلسة حوارية حول امن البحر الاحمر، على هامش اعمال مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي « لإيجاد حلول مستدامة لا بد من تمكين السلطة الشرعية من بسط سيطرتها على كافة ترابها الوطني، والتركيز على دعم التنمية والاستقرار».

اضاف «لعل السبيل والضمان الى ذلك قلناه في العام الماضي من على هذا المنبر ويأتي من خلال دعم قدرات الحكومة، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وقال الرئيس ان التهديد يأتي من البر اليمني وبالتالي فإن السبيل هو دعم الحكومة اليمنية لحماية وتامين ترابها الوطني، جنبا الى جنب مع تنفيذ قرارات حظر تدفق الأسلحة الإيرانية الى مليشياتها في اليمن، معتبرا ان هذا هو الدرس الذي يجب ان نتعلمه من ازمة البحر الأحمر.

وجدد فخامة الرئيس التأكيد على ان اليمن لا يدافع فقط عن نفسه، بل عن العالم اجمع، داعيا إلى تضامن دولي يُترجم إلى خطوات عملية تساهم في دعم جهود مجلس القيادة الرئاسي باستعادة الدولة، وتعزيز قدرتها على حماية هذا الممر الحيوي.

وذكر رئيس مجلس القيادة الرئاسي بأن ايران هي من تقود هذا التهديد عبر الأراضي اليمنية، وبالتالي فإن خفض التصعيد في البحر الأحمر والمياه الدولية عموماً، سيظل مرهونا بأجندة النظام الايراني ومصالحه.

واشار فخامة الرئيس الى انه لولا عاصفة الحزم لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، فإن الحوثيين سيكونون اليوم مسيطرين على اليمن بأكمله، بما في ذلك من مخاطر أعمق واكثر تعقيدا على الامن والسلم الدوليين.

واعتبر فخامة الرئيس ان اي تأخير في انهاء هذا التهديد، سيكلف العالم خسائر فادحة، مشددا على اهمية التركيز على جذور المشكلة الرئيسية التي تحتاج الى انهاء الانقلاب، وانفاذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بحظر اسلحة النظام الايراني، وردعه عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وكان الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، استقبل امس مساعد وزير الخارجية الاميركي بالوكالة لشؤون الشرق الادنى تيموثي ليندركينج، على هامش فعاليات مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي الذي انطلقت اعماله الجمعة.

وتطرق اللقاء، الى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، ومستجدات الاوضاع في اليمن، والتحديات المتشابكة التي تواجه الحكومة، وفي المقدمة الازمة الاقتصادية، والخدمية، والانسانية التي فاقمتها هجمات المليشيات الحوثية الارهابية على المنشآت النفطية، والشحن البحري.

كما تطرق اللقاء، الى مخاطر استمرار تهديد المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الايراني على الأمن الإقليمي والدولي، فضلا عن انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، والضغوط المطلوبة لدفعها الى الافراج عن موظفي الامم المتحدة ومجتمع العمل الانساني والمدني دون قيدٍ او شرط، والتعاطي الجاد مع جهود السلام الشامل وفقاً لمرجعياته المتفق عليها وخصوصا القرار 2216.

وفي اللقاء، اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بجهودِ المسؤول الاميركي خلال فترة عمله كمبعوث لليمن، متمنيا له التوفيق في منصبه الجديد، والتطلع للعمل الوثيق معه في خدمة العلاقات الثنائية على مختلف المستويات.

ونوه رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بقرار الادارة الاميركية اعادة تصنيف مليشيات الحوثي منظمة ارهابية اجنبية، واهمية التحاق المجتمع الدولي بمثل هذه الاجراءات العقابية كخيار سلمي لتجفيف مصادر تمويل وتسليح المليشيات، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

حضر اللقاء، مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، والمستشار الاقتصادي لرئيس مجلس القيادة عبدالعزيز المخلافي.

وفي السياق ذاته التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في مدينة ميونيخ الالمانية، رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة سمو الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح، وذلك على هامش اعمال مؤتمر الامن الدولي في دورته الحادية والستين التي انطلقت الجمعة الماضية.

وفي اللقاء نقل رئيس الوزراء الكويتي لفخامة الرئيس تحيات اخيه صاحب السمو امير دولة الكويت الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح، وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، وللشعب اليمني الاستقرار، والسلام، والتنمية.

بدوره حمل رئيس مجلس القيادة الرئاسي الوزير الكويتي، نقل تحياته وأعضاء المجلس إلى القيادة الكويتية، وتمنياته لها وافر الصحة والعافية، ولشعب الكويت الشقيق كل التقدم والرخاء.

وتطرق اللقاء الى مستجدات الاوضاع المحلية والإقليمية، اضافة الى تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تطرق اللقاء الى جوانب التعاون الثنائي واولويات الدعم الكويتي الاقتصادي والتنموي والتدخلات الانسانية، والخدمية والاغاثية والاحتياجات الحكومية الطارئة في مختلف المجالات.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه واعضاء المجلس والحكومة، عظيم شكره وتقديره لدولة الكويت بقيادة اخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وولي عهده سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح، والحكومة والشعب الكويتي الشقيق على مواقفهم الاخوية، والدعم والتسهيلات المقدمة للحكومة والشعب اليمني في مختلف المراحل والظروف.

من جانبه اكد سمو الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح، التزام دولة الكويت بدعم الشعب اليمني، وقيادته الشرعية، على تجاوز ازمته الراهنة، وتحقيق تطلعاته في الامن والاستقرار والسلام.

حضر اللقاء عن الجانب اليمني مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، ومستشارا رئيس مجلس القيادة الرئاسي الفريق محمود الصبيحي، وعبدالعزيز المخلافي، وسفير اليمن لدى جمهورية المانيا الاتحادية لؤي الارياني.

كما استقبل الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمقر اقامته في مدينة ميونيخ الالمانية وزير خارجية مملكة البحرين الشقيقة الدكتور عبداللطيف الزياني، وذلك على هامش اعمال مؤتمر الامن الدولي في دورته الحادية والستين والتي أنتطلقت الجمعة الماضي.

في اللقاء نقل وزير الخارجية البحريني لفخامة الرئيس تحيات اخيه جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وتمنياتهم لفخامته واعضاء مجلس القيادة الرئاسي موفور الصحة والسعادة، وللشعب اليمني، الامن، والاستقرار، والسلام.

بدوره حمل رئيس مجلس القيادة الرئاسي الوزير الزياني، نقل تحياته وأعضاء المجلس إلى القيادة البحرينية، وتمنياته لهم وافر الصحة والعافية، ولشعب البحرين الشقيق كل التقدم والرخاء.

وتطرق اللقاء الى مستجدات الوضع اليمني، والمواقف المشتركة للبلدين الشقيقين ازاء التطورات الاقليمية، والتهديدات الارهابية في الممرات المائية، وتداعياتها الكارثية على الاوضاع المعيشية والانسانية والسلم والامن الدوليين.

كما جرى في اللقاء مناقشة سبل تعزيز جوانب التعاون الثنائي، بما في ذلك تفعيل اللجنة العليا الوزارية المشتركة، واحياء الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وفي مقدمة ذلك التدريب والتأهيل وبناء القدرات، ومنح المزيد من التسهيلات للرعايا اليمنيين المقيمين في مملكة البحرين، اضافة الى امكانية استئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

واشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بدور الاشقاء في مملكة البحرين قيادة وحكومة وشعبا، ومواقفهم الثابتة الداعمة للشعب اليمني، وقيادته الشرعية في مختلف المحافل الاقليمية، والدولية.

كما تطرق اللقاء الى مواقف اليمن والبحرين الثابتة، والمساندة لنضال الشعب الفلسطيني ودعم حقه في اقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، ومستشارا رئيس مجلس القيادة الرئاسي الفريق محمود الصبيحي، وعبدالعزيز المخلافي، وسفير اليمن لدى جمهورية المانيا الاتحادية لؤي الارياني.

من جانب آخر استقبل الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمقر اقامته في مدينة ميونيخ الالمانية، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة ايمن الصفدي.

وفي اللقاء نقل نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الاردني لفخامة الرئيس تحيات اخيه جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة، وللشعب اليمني الاستقرار، والسلام، والتنمية.

بدوره حمل رئيس مجلس القيادة الرئاسي الوزير الصفدي، نقل تحياته وأعضاء المجلس إلى القيادة الاردنية، وتمنياته لها وافر الصحة والعافية، وللشعب الاردني الشقيق كل التقدم والرخاء.

وتطرق اللقاء الى مستجدات الاوضاع المحلية والإقليمية، اضافة الى تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن آفاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات.

وفي اللقاء أعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن عظيم شكره وتقديره للأردن ملكا وحكومة وشعبا، على مواقفهم الاخوية المشرفة الى جانب الشعب اليمني، وقيادته الشرعية، وتطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، والامن والاستقرار والسلام.

وأثنى الرئيس على التسهيلات الاردنية للمقيمين والوافدين اليمنيين، معربا عن ثقته بأن تشهد العلاقات الثنائية مزيدا من التطور والنماء على كافة الاصعدة.

واكد اللقاء مواقف اليمن والاردن الثابتة والمساندة لنضال الشعب الفلسطيني ودعم حقه في اقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، والمستشار الاقتصادي لرئيس مجلس القيادة الرئاسي، عبدالعزيز المخلافي، وسفير اليمن لدى جمهورية المانيا الاتحادية لؤي الارياني.

وفي السياق ذاته التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي الممثل الاعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الاوروبي كايا كالاس وذلك على هامش اعمال مؤتمر الامن الدولي في دورته الحادية والستين التي انطلقت الجمعة الماضية في مدينة ميونيخ الالمانية.

تطرق اللقاء الى مستجدات الوضع المحلي، ومسار الاصلاحات الشاملة والتدخلات الاوروبية والدولية المطلوبة لدعم الاقتصاد اليمني، وتعزيز موقف العملة الوطنية، وتخفيف المعاناة الانسانية التي فاقمتها الهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية، وسفن الشحن البحري.

ووضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي المسؤولة الاوروبية امام رؤية المجلس والحكومة لتحقيق السلام الشامل، والدائم في اليمن والمنطقة، واهمية دعم الحكومة لتعزيز قدراتها في حماية مياهها الاقليمية، مشددا في هذا السياق على اهمية التحاق الاتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي بالإجراءات العقابية ضد المليشيات الحوثية الارهابية، والعمل على تجفيف مصادر تمويلها وتسليحها، واجبارها على وقف انتهاكاتها الجسيمة لحقوق الانسان، ومغامراتها العسكرية على الصعيدين الوطني والاقليمي، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخصوصا القرار 2216.

كما شدد فخامته على اهمية مضاعفة الضغوط على النظام الإيراني من اجل وقف دعمه وتسليحه للمليشيات الحوثية، وتعزيز آلية الأمم المتحدة للتحقق، والتفتيش بموجب قرار حظر الاسلحة.

واثنى فخامة الرئيس على دعم الاتحاد الأوروبي للشعب اليمني وحكومته الشرعية، وتطلعه الى مضاعفة هذا الدعم في المجالات الاقتصادية، والانسانية، والانمائية.

كما عبر عن تقديره للجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي لضمان أمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، مؤكدا أن الحل لإنهاء خطر المليشيات الحوثية الإرهابية لن يكون إلا باستعادة مؤسسات الدولة اليمنية، ودعم حكومتها الشرعية لبسط سلطتها على كافة اراضيها، وترابها الوطني.

وحذر الرئيس من إن عدم التعامل الحازم مع ممارسات الحوثيين العدوانية وتصعيدهم الارهابي وانتهاكاتهم الجسيمة لحقوق الانسان والامن البحري، سيشجع جماعات إرهابية أخرى على تصرفات مشابهة في أماكن مختلفة من العالم.

من جانب آخر التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي ، المفوضة الأوروبية لشؤون الشرق الاوسط، وشمال افريقيا دوبرافكا شويكا، وذلك على هامش اعمال مؤتمر الامن الدولي الذي تستضيفه مدينة ميونيخ الالمانية.

وتطرق اللقاء الى مستجدات الوضع المحلي، والدعم الاوروبي والدولي المطلوب للاقتصاد اليمني، والحد من اثار الازمة الانسانية التي فاقمتها الهجمات الارهابية الحوثية على المنشآت النفطية، وسفن الشحن البحري.

ووضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي المسؤولة الاوروبية امام التطورات المحلية، ورؤية المجلس، والحكومة لتحقيق السلام الشامل، والدائم في اليمن والمنطقة ، مجددا الدعوة للاتحاد الاوروبي الى الالتحاق بالإجراءات العقابية ضد المليشيات كمنظمة ارهابية اجنبية ، واعادة تخصيص مساعداته لتأمين الاحتياجات الخدمية الاساسية في البلاد.

من جانبها ابدت المفوضة الاوروبية، استجابة المفوضية للتعاطي الجاد مع الاولويات المطروحة من جانب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بما في ذلك التنسيق الدائم مع الحكومة بشأن التحديات الامنية المشتركة، واعادة تخصيص الدعم الاوروبي ليشمل قطاع الكهرباء والطاقة، والخدمات الاساسية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، وسفير اليمن لدى جمهورية المانيا الاتحادية لؤي الارياني.

وعلى الصعيد نفسه التقى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي الجمعة، رئيس وزراء جمهورية العراق الشقيقة، محمد شياع السوداني وذلك على هامش مشاركته في الدورة الحادية والستين لمؤتمر ميونيخ للأمن الدولي.

وتطرق اللقاء الى مستجدات الاوضاع في البلدين الشقيقين، والعلاقات الثنائية العريقة، وسبل الدفع بها الى افاق أرحب، خصوصا في المجالات التعليمية، والقضائية.

كما بحث اللقاء في التطورات الاقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الجهود المطلوبة لمساندة الشعب الفلسطيني، ودعم حقه في اقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، ومستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي عبدالعزيز المخلافي، وسفير اليمن لدى جمهورية المانيا الاتحادية لؤي الارياني.

وعن الجانب العراقي، وزير الخارجية الدكتور فؤاد حسين، ومستشار رئيس الوزراء خالد اليعقوبي، وسفير العراق لدى المانيا، لقمان الفيلي.

ايضا استقبل الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي أمس على هامش اعمال مؤتمر الامن الدولي بمدينة ميونيخ الالمانية، نائبة المبعوث الأميركي الخاص للشرق الاوسط مورغان اورتاغوس.

وفي اللقاء نقلت المسؤولة الاميركية لرئيس مجلس القيادة الرئاسي، تحيات فخامة الرئيس دونالد ترمب رئيس الولايات المتحدة الاميركية، وتمنياته للشعب اليمني، الامن والاستقرار والسلام.

من جانبه حمل الرئيس العليمي نائبة المبعوث الاميركي، نقل تحياته الى الرئيس ترمب، وتمنياته له بموفور الصحة والعافية وللشعب الاميركي الصديق المزيد من الازدهار والرخاء.

يذكر ان رئيس مجلس القيادة الرئاسي قد وصل الى مدينة ميونيخ الالمانية في وقت سابق ،للمشاركة في مؤتمر الامن الدولي الذي انطلقت اعماله الجمعة الماضي .

يرافقه مستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي لشؤون الدفاع والامن، الفريق الركن محمود الصبيحي، ومستشار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، عضو مجلس النواب المهندس عمر العمودي، ومدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية، وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني.

حيث كان في استقبال رئيس مجلس القيادة، والوفد المرافق له في مطار ميونيخ، سفير اليمن لدى جمهورية المانيا الاتحادية لؤي الارياني، والمستشار الاقتصادي لرئيس مجلس القيادة الرئاسي، الامين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية، عبدالعزيز المخلافي، والقنصل العام للسفارة في فرانكفورت وليد الشهاري، والقنصل في برلين وائل عليوه، واعضاء السفارة.

وسيجتمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي على هامش المؤتمر بعدد من القادة والفعاليات الدولية، ضمن برنامج حافل بالنقاشات واللقاءات لتشارك وجهات النظر، وسبل تنسيق المواقف والرؤى حيال التحديات المشتركة على كافة المستويات.